مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة الثامنة، العدد 26
المجلد الأول، يونيو 2025

Arcif
Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788 X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حال كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "ارسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة البحث

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

اولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملا أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.

5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.

6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.

8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).

9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..

10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكِّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل،1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19- 48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره – إن وجد – أسفله.

13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسًا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).

3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.

4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.

5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.

6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.

8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة **(1000)** ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغيًا.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكِّمين اثنين؛ على الأقل.

10. فـي حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.

12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث

13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.

14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.

15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.

16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر

17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.

18. لهيئة تحرير المجلة الحق فـي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّيّاً.

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. سالم بن عيد المطيري
أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ.د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د.نوف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع
جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي
جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان
جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني
جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين
جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي
جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب
جامعة طيبة - فلسفة التربية

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

أثر الكفاءة الذاتية على نية الطلاب نحو استخدام أنظمة التعلم الالكتروني في ضوء النموذج المطور لقبول التكنولوجيا: تطبيق نمذجة المعادلات البنائية

The Impact of Self-Efficacy on Students' Intention to Use E-Learning Systems in Light of the Extended Technology Acceptance Model: An Application of Structural Equation Modeling

د. محمد بن حبيب الشمري [1]

[1] أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

https://orcid.org/0009-0002-7177-7573

DR. Mohammed Habib Alshammari [1]

[1] Assistant Professor of Educational Technology, Educational technology department, Collage of Education, University of Hail, Saudi Arabia .

(قُدم للنشر في 2025/02/11، وقُبل للنشر في 2025/03/02)

المستخلص:

يُعد استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي أحد التطورات البارزة في مجال التعليم، حيث توفر هذه الأنظمة مرونة زمنية ومكانية تتيح للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، مما يسهم في تحسين تجربتهم التعليمية وتعزيز استقلاليتهم في التعلم. ومع ذلك، لا تزال العوامل التي تؤثر على النية المستمرة للطلاب لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني غير مستكشفة بشكل كافٍ. تهدف هذه الدراسة إلى توسيع نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) من خلال دمج الكفاءة الذاتية كعامل خارجي يؤثر على سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة والنية السلوكية. تم جمع البيانات من 305 طلاب من جامعة حائل ممن لديهم تجربة سابقة في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني عبر استبانة الكترونية. استخدمت الدراسة منهجية نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة. أظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية لها تأثير كبير وإيجابي على كل من سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة، واللذين يؤثران بدورهما على النية السلوكية نحو استخدام انظمة التعلم الالكتروني. وقد تم العثور على أن سهولة الاستخدام المدركة كانت أكثر العوامل تأثيرًا على النية السلوكية مقارنة بالفائدة المدركة. تقدم الدراسة نتائج وتوصيات مهمة يمكن أن تساعد في تحسين بيئات التعلم الإلكتروني من خلال تعزيز سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة، والتركيز على تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، الكفاءة الذاتية، سهولة الاستخدام المدركة، الفائدة المدركة، النية السلوكية.

Abstract

The use of e-learning systems in higher education institutions is considered one of the most notable developments in education. These systems offer temporal and spatial flexibility, enabling students to access educational content anytime and from any location, thereby improving their learning experience and enhancing their independence. However, factors influencing students' continued intention to use e-learning systems remain insufficiently explored. This study aims to extend the Technology Acceptance Model (TAM) by integrating self-efficacy as an external factor that affects perceived ease of use, perceived usefulness, and behavioral intention. Data were collected from 305 students at the University of Ha'il with prior experience using e-learning systems through an online questionnaire. The study employed Structural Equation Modeling (SEM) to analyze relationships among variables. The results indicate that self-efficacy has a significant positive impact on perceived ease of use and perceived usefulness, which in turn affect behavioral intention. Additionally, perceived ease of use was found to have a stronger influence on behavioral intention than perceived usefulness. The study provides important insights and recommendations to improve e-learning environments by enhancing perceived ease of use and perceived usefulness while emphasizing students' self-efficacy.

Keywords: E-learning, Self-efficacy, Perceived ease of use, Perceived usefulness, Behavioral intention.

للاستشهاد: الشمري، محمد بن حبيب. (2025). أثر الكفاءة الذاتية على نية الطلاب نحو استخدام انظمة التعلم الالكتروني في ضوء النموذج المطور لقبول التكنولوجيا: تطبيق نمذجة المعادلات البنائية. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 01 (26).

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

Funding: There is no funding for this research.

المقدمة:

شهد التعليم العالي تطورات كبيرة بفضل التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث أصبحت أنظمة التعلم الإلكتروني جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية. توفر هذه الأنظمة مرونة كبيرة للمتعلمين في الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، مما يجعلها أداة تعليمية فعالة في العصر الرقمي (Kim et al, 2021)، وعلى الرغم من تزايد استخدامها، لا تزال العوامل المؤثرة على النية المستمرة لاستخدامها غير مفهومة بشكل كامل، مما يستدعي إجراء المزيد من الأبحاث لفهم كيفية تعزيز استمرارية تبني الطلاب لهذه الأنظمة.

تشير الدراسات الحديثة إلى أن دمج العوامل النفسية مثل الكفاءة الذاتية في نماذج قبول التكنولوجيا يمكن أن يُسهم في تقديم فهم أفضل للعوامل المؤثرة على النية المستمرة لاستخدام منصات التعلم الإلكتروني. فقد أظهرت دراسة الشمري والشمري (Alshammari & Alshammari, 2024) أن التفاعل العاطفي مع بيئة التعلم والتفاعل بين الأقران يلعبان دورًا محوريًا في تعزيز النية المستمرة لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني من خلال تأثيرها على سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة. علاوة على ذلك، وجدت دراسة الأكلبي (2022) أن الكفاءة الذاتية التقنية عند تعزيزها عبر الدعم المؤسسي وبرامج التدريب المستمرة تسهم في تحسين معدلات التبني والاستمرارية. كما وجد الطبلاوي (2020)، أن الكفاءة الذاتية تلعب دورًا مهمًا في تبني التعليم الإلكتروني بناءً على نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي للكفاءة الذاتية على تبني أنظمة التعلم الإلكتروني، من خلال تأثيرها المباشر على الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة. كما أن تعزيز الكفاءة الذاتية عبر الدعم المؤسسي والتدريب المستمر يعزز من معدلات التبني والاستمرارية.

إضافة إلى ذلك، أكدت دراسة المنديل (2020) على أهمية سهولة الاستخدام المدركة كعامل حاسم في تعزيز دافعية الطلاب لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني، حيث إن الأنظمة التي تتسم بسهولة التفاعل والتصميم الجيد تقلل من مقاومة الطلاب للتكنولوجيا وتحسن تجربتهم التعليمية. كما أظهرت دراسة الحربي (2021) أن الفائدة المدركة من التعلم الإلكتروني، مثل توفير الوقت والجهد وتحسين الأداء الأكاديمي، تسهم بشكل رئيسي في قرار الطلاب بالاستمرار في استخدام هذه الأنظمة على المدى الطويل.

يُعد نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) الذي اقترحه ديفيس (1989) إطارًا موثوقًا لدراسة سلوكيات تبني التكنولوجيا، حيث يقوم على فرضية أن سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة هما العاملان الرئيسيان اللذان يؤثران بشكل مباشر على النية السلوكية (Davis, 1989). وقد دعت بعض الأبحاث الحديثة مثل دراسة الزهراني (2019) إلى توسيع هذا النموذج ليشمل العوامل النفسية والاجتماعية، مثل الكفاءة الذاتية والدعم المؤسسي، لفهم تبني التكنولوجيا بشكل أعمق وأكثر دقة.

كما أوضحت دراسة الشمري (Alshammari, 2023) حول استخدام الأجهزة اللوحية في جامعة حائل، أن الكفاءة الذاتية لها تأثير إيجابي على النية السلوكية من خلال تأثيرها المباشر على كل من الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة، مما يعزز من احتمالية استمرار الطلاب في استخدام التقنية. ومن ناحية أخرى، أظهرت دراسة المنديل (2020) أن بيئات التعلم الافتراضية، مثل Blackboard، تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الكفاءة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال تسهيل إنتاج وتطوير المقررات الإلكترونية، مما يؤكد على أهمية توفير بيئات تعلم تدعم تطور المهارات التقنية للطلاب.

بناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى توسيع نموذج قبول التكنولوجيا من خلال دمج الكفاءة الذاتية كعامل خارجي يؤثر على سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة، وبالتالي على النية السلوكية للطلاب في الاستمرار في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني. تعد هذه الدراسة خطوة مهمة نحو فهم أعمق للعوامل النفسية التي تؤثر على استخدام التكنولوجيا التعليمية، وتساهم في تقديم توصيات عملية لتحسين تصميم وتنفيذ بيئات التعلم الإلكتروني.

الإطار النظري:

يعد نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) الذي اقترحه ديفيس (1989) واحدًا من أكثر النماذج شهرة واستخدامًا في دراسة سلوكيات تبني التكنولوجيا. يعتمد هذا النموذج على فرضية أن هناك عاملين رئيسيين يؤثران على النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا، وهما سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة. يشير مفهوم سهولة الاستخدام المدركة إلى مدى اعتقاد المستخدم بأن استخدام نظام معين سيكون سهلًا وغير معقد، بينما يعبر مفهوم الفائدة المدركة عن مدى إدراك المستخدمين بأن استخدام النظام سيساعدهم في تحسين أدائهم أو إنجاز مهامهم بشكل أكثر فعالية (Davis, 1989).

توسيع نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في بيئات التعلم الإلكتروني:

مع تطور التكنولوجيا وزيادة الاعتماد على أنظمة التعلم الإلكتروني، تم توسيع نموذج قبول التكنولوجيا ليشمل متغيرات إضافية مثل الدعم المؤسسي، والتحفيز الذاتي، والكفاءة الذاتية، وذلك لزيادة دقة فهم آليات تبني التكنولوجيا في بيئات التعلم الإلكتروني (Alshammari, 2023) . أظهرت الأبحاث أن النماذج الموسعة مثل TAM 2 وTAM 3 قدمت تفسيرات أكثر دقة لتفاعل المستخدمين مع التكنولوجيا، حيث أضافت عوامل مثل التأثير الاجتماعي والظروف التيسيرية (Venkatesh & Bala, 2008). كما أوضحت دراسة الزهراني (2019) أن

العوامل النفسية والاجتماعية، مثل الكفاءة الذاتية والتفاعل بين الأقران، تلعب دورًا مهمًا في تعزيز النية المستمرة لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني.

دور الكفاءة الذاتية في تبني التكنولوجيا في بيئات التعلم الإلكتروني:

تشير دراسات متعددة إلى أن الكفاءة الذاتية تعد من العوامل المؤثرة بشدة على قرار المستخدمين في تبني التكنولوجيا التعليمية (Bandura, 1986). فقد أظهرت دراسة الشمري (Alsham-mari, 2023) أن الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية يميلون إلى تجربة ميزات جديدة في أنظمة التعلم الإلكتروني، مما يزيد من احتمالية استمرارهم في استخدامها على المدى الطويل.

كما وجدت دراسة الأكلبي (2022) أن دعم الطلاب من خلال ورش عمل تدريبية وتوفير إرشادات تقنية يؤدي إلى تحسين الكفاءة الذاتية، مما يجعل استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية. علاوة على ذلك، أوضحت دراسة المنديل (2020) و الطبلاوي (2020) أن الطلاب الذين لديهم خبرات ناجحة سابقة في التعامل مع التكنولوجيا يميلون إلى الإيمان بقدرتهم على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني دون مساعدة خارجية، مما يعزز من اندماجهم التعليمي. حيث أظهرت دراسة المنديل (2020) أن استخدام بيئة الواقع الافتراضي Blackboard يساهم في تحسين الكفاءة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس في إنتاج المقررات الإلكترونية، حيث وجدت الدراسة أن هناك تأثيرًا دالًا إحصائيًا لهذه البيئة على تحسين المهارات التقنية وزيادة رضا المستخدمين عنها. وهذا يشير إلى أن توفير بيئات تعلم تدعم تطور المهارات التقنية يسهم في تعزيز النية المستمرة لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني.

التفاعل بين سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة والكفاءة الذاتية:

تشير العديد من الدراسات إلى أن هناك علاقة تفاعلية بين سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة والكفاءة الذاتية، حيث يعمل كل متغير على تعزيز الآخر (Alshammari, 2023؛ الأكلبي، 2022). على سبيل المثال، عندما يشعر الطلاب بأن أنظمة التعلم الإلكتروني سهلة الاستخدام، فإنهم يصبحون أكثر ثقة في مهاراتهم وقدرتهم على الاستفادة منها، مما يزيد من كفاءتهم الذاتية.

كذلك، وجدت دراسة الزهراني (2019) أن سهولة الاستخدام المدركة تسهم في تعزيز الفائدة المدركة، مما ينعكس إيجابًا على رغبة الطلاب في تبني التكنولوجيا بشكل دائم. وتدعم هذه النتائج دراسة النجار (2020) التي أكدت أن الدعم المؤسسي، عند تقديمه بطرق منظمة، يساعد في تحسين إدراك الطلاب لسهولة استخدام الأنظمة التعليمية.

أثر التفاعل العاطفي والتفاعل بين الأقران في تعزيز النية السلوكية:

أوضحت دراسة الشمري والشمري (Alshammari & Alshammari, 2024) أن التفاعل العاطفي مع بيئة التعلم والتفاعل بين الأقران يلعبان دورًا محوريًا في تعزيز النية المستمرة لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني، حيث إن التفاعل العاطفي الإيجابي يزيد من ارتباط الطلاب بالمنصة التعليمية، مما ينعكس على إدراكهم لسهولة الاستخدام والفائدة المدركة. بالإضافة إلى ذلك، أوضحت دراسة المنديل (2020) أن بيئات التعلم الافتراضية، مثل Blackboard، تساهم في تحسين الكفاءة الذاتية للطلاب من خلال توفير بيئات تعلم تفاعلية ومحفزة، مما يدعم استمرارية استخدامهم للمنصة.

أثر الثقافة والسياق الاجتماعي في تعزيز الكفاءة الذاتية:

بالإضافة إلى العوامل التقنية، تلعب العوامل الثقافية والاجتماعية دورًا محوريًا في تعزيز الكفاءة الذاتية واستخدام التكنولوجيا في التعليم الإلكتروني. وفقًا لدراسة العتيبي (2022)، فإن تصميم الأنظمة التعليمية بحيث تكون متوافقة مع السياقات الثقافية والاجتماعية للطلاب يسهم بشكل كبير في تعزيز الكفاءة الذاتية وإدراك سهولة الاستخدام.

على سبيل المثال، وجدت دراسة الأكلبي (2022) أن الطلاب الذين يتلقون دعمًا من أقرانهم وأساتذتهم يميلون إلى تبني التكنولوجيا بشكل أسرع، حيث يعمل التشجيع الاجتماعي كعامل مساعد في بناء الثقة الرقمية لديهم. كما أظهرت دراسة النجار (2020) أن تقديم ممارسات تدريسية تفاعلية داخل منصات التعلم الإلكتروني يعزز من إدراك الطلاب لقدرتهم على النجاح باستخدام هذه الأنظمة.

بناءً على الإطار النظري الموسّع لنموذج قبول التكنولوجيا، تم تطوير الفرضيات التالية لتوجيه الدراسة:

الفرضية الأولى: سيكون للكفاءة الذاتية تأثير إيجابي على الفائدة المدركة لأنظمة التعلم الإلكتروني.

الفرضية الثانية: سيكون للكفاءة الذاتية تأثير إيجابي على سهولة الاستخدام المدركة لأنظمة التعلم الإلكتروني.

الفرضية الثالثة: سيكون لسهولة الاستخدام المدركة تأثير إيجابي على النية السلوكية للاستمرار في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني.

الفرضية الرابعة: سيكون للفائدة المدركة تأثير إيجابي على النية السلوكية للاستمرار في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني.

المنهجية:

تصميم الدراسة:

تم استخدام تصميم بحث كمي في هذه الدراسة، وهو الأسلوب المناسب لتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة والتحقق من صحة الفرضيات. يرتكز هذا البحث على استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) الموسّع لقياس تأثير الكفاءة الذاتية على سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة، بالإضافة إلى النية السلوكية لاستمرار استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني. تم توسيع نموذج قبول التكنولوجيا من خلال دمج الكفاءة الذاتية كعامل خارجي يؤثر على المتغيرات الأخرى في النموذج. يعتمد التصميم الكمي على جمع البيانات باستخدام استبيانات تم إعدادها بعناية لضمان الدقة والموضوعية في الإجابات. الشكل 1 يمثل نموذج البحث.

شكل1

نموذج البحث

عينة الدراسة:

شارك في هذه الدراسة 305 طالبًا من جامعة حائل، تم اختيارهم ممن يقومون باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني. تم توزيع الاستبيانات إلكترونيًا لضمان وصولها إلى أكبر عدد ممكن من الطلاب المشاركين. تم ارسال الاستبانات لجميع طلاب الجامعة بحيث يتوزع الطلاب المشاركون على عدد من التخصصات الأكاديمية في مختلف المراحل الدراسية، مما يضمن تمثيلًا شاملاً لمجتمع الدراسة. كما تم جمع المعلومات الديموغرافية المتعلقة بالجنس والمستوى الأكاديمي للمشاركين.

جدول 1

البيانات الديموغرافية (الجنس)

الجنس	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
ذكور	145	47.5%	47.5%
إناث	160	52.5%	100%
الإجمالي	305	100%	100%

جدول 2

البيانات الديموغرافية (المستوى الأكاديمي)

المستوى الأكاديمي	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
بكالوريوس	260	85.2%	85.2%
ماجستير	21	6.9%	92.1%
دبلوم	24	7.9%	100%
المجموع	305	100%	100%

جدول 3

البيانات الديموغرافية (الكليات)

الكلية	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
كلية التربية	35	11.5%	11.5%
كلية إدارة الأعمال	92	30.2%	41%
كلية علوم وهندسة الحاسب	48	15.7%	57.4%
كلية الآداب	90	29.5%	87%
كلية العلوم	26	8.5%	95%
الكلية التطبيقية	14	4.6%	100%
المجموع	305	100%	100%

أداة الدراسة:

تم استخدام استبانة مكون من جزأين لجمع البيانات. يتضمن الجزء الأول من الاستبانة معلومات ديموغرافية عن المشاركين مثل الجنس، والعمر، والمستوى الأكاديمي. أما الجزء الثاني فيتعلق بقياس العوامل التي يتم دراستها وهي: الكفاءة الذاتية، سهولة الاستخدام المدركة، الفائدة المدركة، والنية السلوكية. تم تصميم عناصر الاستبانة المتعلقة بسهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة والنية السلوكية استنادًا إلى نموذج ديفيس (1989) لنموذج قبول التكنولوجيا (TAM). كما تم قياس الكفاءة الذاتية باستخدام مقاييس تم تبنيها من بندورا (1986) وتكييفها لتناسب سياق **أنظمة** التعلم الإلكتروني. تم قياس جميع البنود باستخدام مقياس ليكرت من خمس نقاط، حيث يشير الرقم (1) إلى «أعارض بشدة» والرقم (5) إلى «أوافق بشدة».

جمع البيانات:

تم جمع البيانات من خلال توزيع استبانة إلكتروني تم تصميمه باستخدام منصة Google Forms. تم توجيه الاستبانة إلى الطلاب عبر البريد الإلكتروني والمنتديات الطلابية الجامعية لضمان مشاركة طلاب من مختلف التخصصات الأكاديمية. كانت المشاركة في الاستبانة تطوعية وتم الحفاظ على سرية البيانات لضمان خصوصية المشاركين. كما تم إبلاغ المشاركين بأهداف الدراسة وطريقة استخدام البيانات المجمعة.

تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS وبرنامج AMOS لنمذجة المعادلات الهيكلية (SEM). في البداية، تم إجراء تحليل إحصائي وصفي للحصول على معلومات أساسية عن خصائص العينة. تم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية للتحقق من صحة الفرضيات والعلاقات بين المتغيرات المختلفة، حيث تم اختبار التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للكفاءة الذاتية على سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة والنية السلوكية.

كما تم استخدام تحليل العامل التأكيدي (CFA) للتحقق من ملاءمة نموذج القياس وصحة المتغيرات. تم استخدام عدة مؤشرات لتقييم ملاءمة النموذج، مثل مؤشر المطابقة المقارن (CFI)، ومتوسط مربع الخطأ الجذري التقريبي (RMSEA)، ومؤشر تاكر-لويس (TLI). تم اعتبار النموذج مقبولًا حيث كانت القيم CFI > 0.90، RMSEA < 0.08، و TLI > 0.90 (Hair et al., 2010).

الموثوقية والصلاحية:

تم التحقق من موثوقية أدوات القياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل من المتغيرات المستخدمة في الدراسة، حيث تم الحصول على قيم مرتفعة لجميع المتغيرات، مما يشير إلى موثوقية عالية. بالإضافة إلى ذلك، تم التحقق من الصدق البنائي باستخدام الموثوقية المركبة (CR) ومتوسط التباين المستخرج (AVE) للتحقق من تماسك وثبات النموذج البنائي.

النتائج:

الخصائص الديموغرافية للمشاركين:

من بين 305 طالبًا شاركوا في الدراسة، كانت نسبة الإناث 52.5% (n = 160)، في حين كانت نسبة الذكور 47.5% (n = 145). معظم المشاركين كانوا في مرحلة البكالوريوس (85.2%)، بينما كانت نسبة طلاب الدبلوم ٧,٩٪ وطلاب الماجستير 6.9%. تنوع المشاركون بين الكليات والتخصصات المختلفة في جامعة حائل، مما يضمن تمثيلًا شاملًا لمجتمع الدراسة.

نتائج التحليل الإحصائي:

أظهرت نتائج تحليل العامل التأكيدي (CFA) أن نموذج القياس يتمتع بصلاحية جيدة. بلغت قيمة معامل الموثوقية المركبة (CR) لجميع المتغيرات أكثر من 0.7، مما يشير إلى موثوقية عالية. كما تجاوزت جميع قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) العتبة الموصى بها وهي 0.5، مما يؤكد على الصدق البنائي للأداة المستخدمة.

شكل2

تحليل العوامل التأكيدي (CFA)

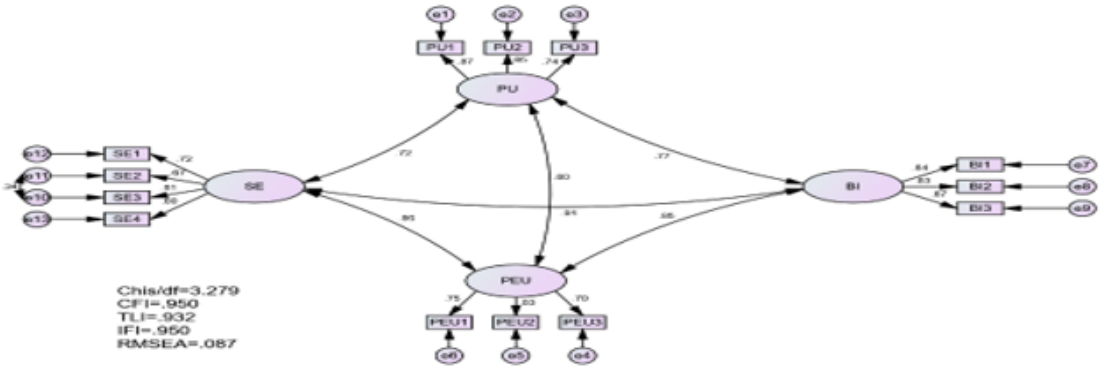

جدول 4

الموثوقية ومتوسط التباين المستخرج (CR و AVE)

المتغير	CR (معامل الموثوقية المركب)	AVE (متوسط التباين المستخرج)
النية السلوكية (BI)	0.881	0.711
الفائدة المدركة (PU)	0.858	0.670
سهولة الاستخدام المدركة (PEU)	0.805	0.581
الكفاءة الذاتية (SE)	0.839	0.566

جدول 5

التحقق التمييزي (Discriminant Validity)

المتغير	BI	PU	PEU	SE
النية السلوكية (BI)	0.923			
الفائدة المدركة (PU)	0.767	0.868		
سهولة الاستخدام المدركة (PEU)	0.848	0.800	0.872	
الكفاءة الذاتية (SE)	0.914	0.716	0.860	0.923

اختبار الفرضيات:

تم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لاختبار العلاقات بين المتغيرات المختلفة. النتائج أشارت إلى أن الكفاءة الذاتية لها تأثير إيجابي قوي على سهولة الاستخدام المدركة (β = 0.78، P < 0.001) والفائدة المدركة (β = 0.64، P < 0.001). كما تبين أن سهولة الاستخدام المدركة تؤثر بشكل مباشر وإيجابي على النية السلوكية (β = 0.71، P < 0.001)، بينما كان تأثير الفائدة المدركة على النية السلوكية أقل نسبيًا، ولكنه لا يزال ذا دلالة إحصائية (β = 0.29، P < 0.05).

جدول 6

نتائج اختبار الفرضيات

العلاقة بين المتغيرات	التقدير (Estimate)	الخطأ المعياري (S.E)	القيمة الحرجة (C.R)	قيمة P	النتيجة
PU <--- SE	0.863	0.070	12.308	***	مدعومة
PEU <--- SE	0.978	0.077	12.657	***	مدعومة
BI <--- PEU	0.916	0.100	9.156	***	مدعومة
BI <--- PU	0.157	0.073	2.163	0.031	مدعومة

مناقشة النتائج:

تشير نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية تُعد من العوامل الحاسمة التي تؤثر بشكل كبير على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني. حيث دعمت النتائج الفرضية الأولى (H1)التي تنص على أن للكفاءة الذاتية تأثير إيجابي على الفائدة المدركة، إذ أظهرت التحليلات الإحصائية أن الكفاءة الذاتية تؤثر على الفائدة المدركة بقيمة ($\beta = 0.64P < 0.001$). . تدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة الأكلبي (2022)، التي أشارت إلى أن تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في استخدام التكنولوجيا يزيد من إدراكهم لقيمتها وأهميتها في العملية التعليمية.

أما الفرضية الثانية (H2)التي تفترض أن للكفاءة الذاتية تأثير إيجابي على سهولة الاستخدام المدركة، فقد تم دعمها بشكل واضح في نتائج الدراسة، حيث بلغت قيمة التأثير ($\beta = 0.78$، $P < 0.001$) . تشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية يشعرون بسهولة أكبر في التعامل مع منصات التعلم الإلكتروني، مما يعزز من تجربتهم التعليمية. تدعم هذه النتيجة دراسة المنديل (2020)، التي أوضحت أن التصميم الجيد لمنصات التعلم الإلكتروني، مثل Blackboard يسهم في تعزيز الكفاءة الذاتية، مما يجعل استخدام الأنظمة أكثر سلاسة وكفاءة.

بالإضافة إلى ذلك، أكدت النتائج الفرضية الثالثة (H3) التي تنص على أن سهولة الاستخدام المدركة تؤثر إيجابيًا على النية السلوكية، حيث بلغ التأثير ($\beta = 0.71P < 0.001$). تعني هذه النتيجة أن الطلاب يميلون إلى الاستمرار في استخدام منصات التعلم الإلكتروني إذا كانت سهلة الاستخدام. تدعم هذه النتيجة دراسة Davis (1989) التي أكدت أن سهولة الاستخدام المدركة هي العامل الأكثر تأثيرًا على تبني التكنولوجيا، خاصة في مراحل الاستخدام الأولى. كما أظهرت دراسة Kim and Lee 2021)) أن تبسيط واجهات الأنظمة التعليمية يساعد في تحسين تجربة المستخدم وتعزيز رغبته في الاستمرار في استخدامها.

من ناحية أخرى، دعمت النتائج الفرضية الرابعة (H4)التي تفترض أن للفائدة المدركة تأثير إيجابي على النية السلوكية، ولكن تأثيرها كان أقل من تأثير سهولة الاستخدام المدركة، حيث بلغت قيمته ($\beta = 0.29$ $P < 0.05$). يشير هذا إلى أن الطلاب يفضلون الأنظمة التي يسهل استخدامها، حتى لو لم تكن الفوائد التي يحصلون عليها منها واضحة تمامًا في البداية. تتماشى هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2019)، التي أوضحت أن الطلاب قد يكون لديهم تصور غير واضح عن الفوائد طويلة المدى لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني، لكن سهولة الاستخدام هي التي تدفعهم لمواصلة استخدامها.

علاوة على ذلك، كشفت النتائج عن تأثير غير مباشر للكفاءة الذاتية على النية السلوكية، حيث تؤثر الكفاءة الذاتية بشكل غير مباشر على النية من خلال تعزيز سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة. تدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة العتيبي (2022)، التي أشارت إلى أن تعزيز الثقة الرقمية من خلال بيئات تعلم تفاعلية يساعد في تحسين استمرارية الطلاب في استخدام منصات التعلم الإلكتروني. كما أوضحت دراسة الزهراني (2019) أن التفاعل بين الأقران والدعم المؤسسي يمكن أن يساعد في تقليل قلق الطلاب من التكنولوجيا، مما يؤدي إلى زيادة استعدادهم لاستخدامها بمرور الوقت.

التطبيقات العملية:

تقدم نتائج الدراسة إرشادات عملية قابلة للتطبيق لتحسين استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني. أولاً، يمكن تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلاب من خلال ورش عمل تدريبية مستمرة تركز على تطوير المهارات التقنية. على سبيل المثال، يمكن تقديم برامج تدريبية تعتمد على التعليم العملي، حيث يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع تحديات تقنية فعلية. أظهرت دراسة مولاه وآخرون (Mollah et al, 2023). أن الدعم المؤسسي الموجه يُعزز من إدراك الطلاب لسهولة استخدام الأنظمة، مما يسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وزيادة تبنيهم لأنظمة التعلم الإلكتروني.

ثانيًا، يمكن تحسين سهولة الاستخدام المدركة من خلال تطوير واجهات بديهية ومرنة تتوافق مع احتياجات المستخدمين. يمكن أن تشمل التحسينات إضافة ميزات تفاعلية مثل التعليمات التوضيحية المرئية ودعم المستخدم في الوقت الحقيقي، مما يساعد في تقليل التحديات التقنية التي قد يواجهها الطلاب. أشارت دراسة عباس وكيم (Abbas and Kim, 2021) إلى أن المنصات ذات الواجهات المصممة بعناية تكون أكثر جذبًا للطلاب وأكثر قابلية للتبني، حيث يسهم التصميم المريح في تعزيز التجربة التعليمية وتقليل القلق التكنولوجي.

إضافة إلى ذلك، يمكن تضمين ميزات تعليمية مخصصة تراعي السياقات الثقافية والاجتماعية للطلاب. على سبيل المثال، تطوير منصات تدعم اللغة العربية وتوفر أمثلة تعليمية محلية قد يُعزز من فاعلية التفاعل وزيادة مشاركة الطلاب. يدعم هذا النهج ما توصلت إليه دراسة العتيبي (2022)، حيث أكدت أن تصميم أنظمة التعلم الإلكتروني بحيث تتناسب مع الخلفيات الثقافية للطلاب يسهم في تعزيز ارتباطهم بهذه الأنظمة، مما يزيد من رغبتهم في استخدامها واستمرارهم في الاعتماد عليها كجزء من تجربتهم التعليمية.

التوصيات:

استنادًا إلى نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية لتعزيز فعالية منصات التعلم الإلكتروني:

أولاً: تطوير برامج تدريبية شاملة للطلاب تهدف إلى تعزيز الكفاءة الذاتية لديهم. هذه البرامج يجب أن تركز على تمكين الطلاب من التعامل مع الأنظمة الرقمية بفاعلية وثقة. يمكن

تحقيق ذلك من خلال تنظيم ورش عمل تفاعلية، تقديم دورات تدريبية إلكترونية مدعومة بمقاطع فيديو تعليمية، وتوفير فرص للتعلم العملي المباشر. هذه الأنشطة تساهم في تقليل قلق الطلاب من التكنولوجيا وتعزز استعدادهم للتعامل مع تحديات التعلم الإلكتروني.

ثانيًا: تصميم واجهات استخدام مخصصة تتميز بالمرونة والبساطة. يجب أن تحتوي هذه الواجهات على إرشادات تفاعلية تسهل عملية التنقل داخل المنصة. إضافة إلى ذلك، يُوصى بدمج ميزات مثل المساعدات الفورية (روبوتات المحادثة) ودروس قصيرة تُرشد المستخدمين خلال خطوات الاستخدام الأساسية. هذه الجهود تهدف إلى تحسين تجربة المستخدم وزيادة رضا الطلاب عن المنصة.

ثالثًا: توفير دعم مؤسسي متكامل يعزز من استمرارية استخدام المنصات. يمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء فرق دعم فني متخصصة تكون متاحة على مدار الساعة لتقديم المساعدة الفورية للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يشمل الدعم المؤسسي أدوات اتصال واضحة، مثل خطوط ساخنة أو قنوات دعم إلكترونية، لضمان معالجة المشكلات التقنية بشكل سريع وفعّال.

رابعًا: دمج العناصر الثقافية والاجتماعية في تصميم المنصات. ينبغي أن تراعي المنصات التعليمية الثقافة المحلية للمستخدمين من خلال تقديم محتوى بلغاتهم الأصلية وإضافة أمثلة وممارسات تعليمية تتناسب مع السياقات الاجتماعية والتعليمية المحلية. هذا التوجه يُسهم في تعزيز ارتباط الطلاب بالمنصة ويزيد من استيعابهم للمحتوى التعليمي.

خامسًا: تعزيز تجربة المستخدم من خلال آليات تقييم مستمرة. يُنصح بإجراء استبيانات دورية لجمع آراء المستخدمين حول أداء المنصات، بالإضافة إلى تنظيم مجموعات نقاش تُتيح للمستخدمين التعبير عن آرائهم وتقديم مقترحات لتحسين الأداء. جمع التغذية الراجعة بهذه الطريقة يساعد المؤسسات التعليمية في تحسين جودة المنصات وتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل.

القيود:

الدراسة تواجه بعض القيود التي ينبغي مراعاتها عند تفسير النتائج. أولاً، اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب جامعة حائل فقط، مما قد يحد من تعميم النتائج على جامعات أخرى. وبالتالي، يُنصح في الأبحاث المستقبلية بتوسيع العينة لتشمل مؤسسات تعليمية مختلفة داخل السعودية وخارجها لتحسين التمثيل العام. ثانيًا، تم جمع البيانات باستخدام استبيانات ذاتية، مما قد يؤدي إلى تحيز في الإجابات نتيجة الرغبة في تقديم إجابات مقبولة اجتماعيًا. يمكن تجاوز هذا القيد من خلال اعتماد منهجيات متعددة مثل المقابلات الشخصية والملاحظة الميدانية لتقديم صورة أكثر شمولية وموضوعية. أخيرًا، الدراسة استخدمت تصميمًا مقطعيًا، مما يعني أن البيانات تم جمعها في نقطة زمنية واحدة. من المفيد في المستقبل إجراء دراسات طولية لتقييم كيف تتغير العوامل المؤثرة على النية السلوكية مع مرور الوقت.

المراجع:

الأكلبي، سعود. (2022). الكفاءة الذاتية في استخدام التعلم الإلكتروني وعلاقتها بقبول التكنولوجيا (نموذج TAM) لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، جامعة شقراء، 4(4)، 24-50.

الحربي، محمد. (2021). دور الكفاءة الذاتية في تحسين استخدام منصات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 12(3)، 112-129.

الطبلاوي، أسامة. (2020). استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في قياس أثر الكفاءة الذاتية على تبني التعليم الإلكتروني: دراسة تطبيقية. مجلة البحوث الإدارية، 38(2). 1-47.

المنديل، خلود. (2020). أثر استخدام بيئة الواقع الافتراضي (Blackboard) في تحسين الكفاءة الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس في إنتاج المقررات الإلكترونية بجامعة المجمعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(36)، 61-88.

العتيبي، موسى. (2022). أثر تصميم بيئات التعلم الإلكتروني على الثقة الرقمية لدى الطلاب. مجلة العلوم التربوية، 15(2)، 200-220.

الزهراني، عبد العزيز. (2019). أثر الدعم المؤسسي والتفاعل بين الأقران على تبني الطلاب لأنظمة التعلم الإلكتروني. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 10(1)، 50-70.

النجار، سعيد. (2020). العلاقة بين الدعم المؤسسي والكفاءة الذاتية للطلاب الجامعيين: دراسة ميدانية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 18(4)، 76-94.

Abbas, A., & Kim, J. (2021). The impact of well-designed user interfaces on student engagement in e-learning platforms. Journal of Educational Technology Research, 29(4), 123-145.

Al-Akalbi, S. B. S. (2022). Self-efficacy in using e-learning and its relationship to technology acceptance (TAM) among faculty members at Shaqra University. (in Arabic).

13(3), 319-340.

Kim, H., & Lee, S. (2021). Reducing technological complexity to enhance the user experience in digital learning environments. *International Journal of Human-Computer Studies*, 145, 102482.

Mollah, M., Rahman, A., & Karim, M. (2023). The role of institutional support in improving perceived ease of use in e-learning adoption. *Journal of Online Learning Research*, 37(1), 45-60.

Venkatesh, V., & Bala, H. (2008). Technology acceptance model 3 and a research agenda on interventions. *Decision Sciences, 39*(2), 273–315. https://doi.org/10.1111/j.1540-5915.2008.00192.x

Bandura, A. (1986). *Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Journal of Educational and Human Studies, 4(4), 24–50.

Almandeel, Kholod Khaled. (2020). Use of the virtual reality environment (Blackboard) to improve the self-efficacy of faculty members in the production of electronic courses. (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4*(36), 61–88.

Alshammari, S. H., & Alshammari, M. H. (2024). Modelling the effects of emotional engagement and peer interaction on the continuous intention to use asynchronous e-learning. *PeerJ Computer Science, 10*, e1990. https://doi.org/10.7717/peerj-cs.1990

Alshammari, S. H. (2023). Assessing the key drivers of tablet usage among students at the University of Ha'il, using an extension of the Technology Acceptance Model (TAM). *Journal of Humanities Sciences, University of Ha'il, 19*(1), 303-312.

Alshahrani, A., Smith, P., & Clarke, R. (2022). The role of self-efficacy in the adoption of educational technology among university students. *Computers & Education*, 172, 104250.

Al-Tablawi, O. S. A. (2020). Using the Technology Acceptance Model (TAM) to measure the effect of self-efficacy on e-learning adoption: An applied study (in Arabic). *Administrative Research Journal, 38*(2),

Al-ʿUtaybī, Mūsā. (2022). Athar taṣmīm bīʾāt al-taʿallum al-ʾilktrūnī ʿalā al-thiqa al-raqamiyya ladā al-ṭullāb. (in Arabic). *Journal of Educational Sciences, 15*(2), 200–220

Al-Zahrānī, ʿAbd al-ʿAzīz. (2019). Athar al-daʿm al-muʾassasī wa-al-tafāʿul bayna al-aqrān ʿalā tabannī al-ṭullāb li-anẓimat al-taʿalum al-ʾilktrūnī. (in Arabic). *King Khalid University Journal of Educational Sciences, 10*(1), 50–70.

Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2010). *Multivariate data analysis* (7th ed.). Pearson.

Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. *MIS Quarterly*,

Journal of Human Sciences
Al Hail University

جامعة حائل
University of Hail

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

Eighth year, Issue 26
Volume 1, June 2025

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658